

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[278] "تتمارى"(1) مشتق من تماري ومعناه المحاجة والمجادلة المقرونة بالشك والتردد! "آلاء" جمع: ألاء، أو إلاء - على وزن فعل - والألاء معناها النعمة .. وبالرغم من أن بعض ما جاء في الآيات المتقدمة ومن ضمنها إهلاك الأمم السابقة وتعذيبهم ليس مصداقاً للنعمة .. إلا أنّه من جهة كونه درساً للعبرة للآخرين ولأنّ لم يعذب المسلمين وحتّى الكفار المعاصرين لهم بذلك العذاب يمكن إعتبار ذلك نعمة عظيمة. * * *

1 - بالرغم من أنّ باب التفاعل في اللغة العربية يدلّ على إشتراك طرفين في الفعل، إلا أنّ تتمارى هنا مخاطب به شخص واحد، وهو أمّا لتعدد الحالات أو للتأكيد .. "فلاحظوا بدقّة".